

## 04- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. جزاك الله خير وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فلعل الشيخ ناصر الانصاري ينتظر بعض الشيء - [00:00:00](#)

نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب قصة اهل نجران واهل نجوان كانوا نصارى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء وفد منهم الى المدينة النبوية - [00:00:24](#)

للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسل معهم كما سوف يأتي ابو عبيدة ابن الجراح نعم قال حدثنا عباس بن الحسين وعباس بن الحسين هو القنطري البغدادي وهو ثقة توفي عمر اربعين ومائتين. وقيل بصري - [00:00:52](#)

والاقوى ببغدادي قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو ابن سليمان الكوفي وهو ثقة سبت لعل الاستاذ حازم ينتبه وتوفي عام ثلاثة ومئتين قال عن اسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي - [00:01:25](#)

وهو ثقة وخاصة في جده. فهو ثقة سبت قدمه بن مهدي على شعبة والثوري نعم في جده وتوفي نحو الستين ومئة قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني ثم السبيعي - [00:01:47](#)

ابو اسحاق الكوفي وهو ثقة سبت توفي عام سبعة او ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين ومئة قال عن صلنا ابن زفر العبسي الكوفي وهو من كبار التابعين وتقدم لنا ان الرشيدة هم بقايا عبس - [00:02:11](#)

وعبس من غطفان قال عن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنهما هو صحابي وابوه صحابي. قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران وكان كبار اهل نجران في النصرانية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه - [00:02:35](#)

نعوذ بالله قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عاقبنا من بعدنا قال انا نعطيك ما سألتنا نعم فرض عليهم الجزية انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا - [00:03:03](#)

ولا تبعت معنا الا امين فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل هذا المدح؟ نعم فقال قم يا ابا عبيدة ابن الجراح - [00:03:29](#)

عام بقوة ابن الجراح رضي الله عنه فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة نسأل الله من فضله قال حدثنا محمد ابن بشار العبدي - [00:03:52](#)

الحافظ البصري توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا محمد بن جعفر غنداو. وفي عام ثلاثة وتسعين ومئة او اربعة وتسعين ومئة وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة بن الحجاج - [00:04:15](#)

العتك البصري توفي عام ستين ومئة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة ابن زفو عن حذيفة رضي الله عنهما قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين - [00:04:31](#)

فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي البصري هشام بن عبدالمك وواثقة تبث في سبعة وعشرين ومئتين لعل الشيخ سامر ينتبه قال حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي مولا هم - [00:04:58](#)

والعتك من الازد قال عن خالد ابن مهوان الحدة البصري وتوفي عام وتوفي بعد الاربعين ومئة قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري ووثيقة عالم توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك - [00:05:21](#)

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين. وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. نعم.

قال عليكم السلام. قال الامام البخاري. بارك الله فيك. شكرا. قال ونجران - [00:05:41](#)

على سبعة مراحل قال عفوا ابن حجر رحمه الله ونجران بلد كبير على سبع مراحل من مكة الى جهة تشتمل على ثلاث وسبعين قرية مسيرة مسيرة يوم للراكب السريع وذكر ابن اسحاق انه وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:06:04](#)

وهم حينئذ عشرون رجلا لكن اعاد ذكرهم في الوفود بالمدينة فكأنهم قدموا مرتين قال ابن سعد كان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم وهذا فيه الكتابة في الدعوة وقد كتب عليه الصلاة والسلام الى حكام البلاد المجاورة - [00:06:30](#)

فخرج اليه وفدهم في اربعة عشر رجلا من اشrafهم نعم. قال وعند ابن اسحاق من حديث كرز بن علقمة انهم كانوا اربعة وعشرين رجلا. وسرد اسماءهم قال جاء السيد والعاقب صاحب نجران. قال اما السيد فكان اسمه الايهم - [00:06:57](#)

ويقال شرحبيل وكان صاحب وحالهم ومجتمعهم ورئيسهم واما العاقب فاسمه نعوذ بالله عبدالمسيح وكان صاحب مشورتهم وكان معهم ايضا ابو الحارث بن علقمة وكان اسقفهم وحبهم قال ابن سعد دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وتلا عليهم القرآن فامتنعوا - [00:07:25](#)

فقال ان انكرتم ما اقول فهلم اباهلكم لعل الدكتور حسن ينتبه فانصرفوا على ذلك قال الحافظ ابن حجر وفي قصة اهل نجران من الفوائد ان اقرار الكافر بالنبوة لا يدخله في الاسلام. حتى يلتزم احكام الاسلام. وهذا واضح - [00:08:04](#)

كثير من اليهود يعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام نبي لكن ما دخلوا ابو طالب يعرف قال ولقد علموا ان ابننا لا مكذب ولا يقول بقول الاباطل فابت الدخول في الاسلام يعرف انه صادق والرسول عليه الصلاة والسلام. هرکن - [00:08:29](#)

علم ان هذا هو المبشر به من قبل عيسى عليه السلام اي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يدخلهم في الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان الرسول وان - [00:08:49](#)

محمدا رسول الله ويتبوا من دينه الفاسد السابق قال وفيها جواز مجادلة اهل الكتاب وقد تجب اذا تعينت مصلحته وفيها مشروعية مباهلة المخالف اذا اصر بعد ظهور الحجة ومما عرف بالتجربة ان من باهل وكان مبطلا لا تمضي عليه سنة بيوم المباهلة - [00:09:04](#)

الا ويهلكه الله. ووقع لي ذلك يقول ابن حجر لعل الشيخ عبدالله الثنيان ينتبه يقول ووقع لي ذلك مع شخص كان يتعصب لبعض الملاحدة هو بن عربي ذكر في موطن اخر يتعصب له ابن عربي نعوذ بالله - [00:09:36](#)

فلم يقم بعدها غير شهوين تباهل معه ابن حجر وفيها مصالحة اهل الذمة على ما يراه الامام من اصناف المال. ويجري ذلك مجرى ضرب الجزية فان كلا منهما مال يؤخذ من الكفار على وجه الصغار - [00:09:54](#)

في كل عام وفيها بعث الامام الرجل العالم الامين الى اهل الهدنة في مصلحة الاسلام وفيها منقضة ظاهرة لابي عبيدة ابن الجراح ثم قال الامام البخاري باب قصة عمان والبحرين - [00:10:26](#)

نعم والبحرين هي شرق الجزيرة ليس المقصود شوق الجزيرة العربية ليس المقصود الجزيرة المعروفة الان بالبحرين. هذه تسمى اوال فيما سبق وانما ما يسمى بالاحساء الان وعمان عمان المعروفة وسكانها الازد - [00:10:51](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي ثقة سبت قال حدثنا سفيان ابن عيين ابن ابي عمران الكوفي ثم المكي امام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة سمع ابن المنكدر - [00:11:10](#)

اي محمد بن المنكدر ابن الهديو القرشي التيمي توفي عام واحد وثلاثين ومئة وهو ثقة جليل قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:25](#)

لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا. ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض. رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين اوعدة فليأتني - [00:11:50](#)

لأن بو بكر قام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا - [00:12:15](#)

وهكذا ثلاثا. قال فاعطاني ما سأل دليلا لان جابر معروف بماذا باش صدق رضي الله عنه قال فاعطاني؟ قال نعم قال فاعطاني قال

جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني - 00:12:30

لان قد اعطاه ما وعده رسول صلى الله عليه وسلم. ثم اتيته فلم يعطني. ثم اتيته الثالثة فلم يعطني. فقلت له قد اتيت فلم تعطني ثم

اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني - 00:12:51

فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اكلت تبخل عني واي داع ادواؤ من البخل؟ قالها ثلاثا ما منعك من مرة الا وانا اريد ان

اعطيك وعن عمرو اي ابن دينار الجمحي المكي. توفي توفي عفوا سنة وعشرين ومئة - 00:13:07

عن محمد بن علي نعم المعروف بالباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سمعت جابر بن عبدالله

يقول جئته فقال لي ابو بكر - 00:13:34

عدها فعددتها فوجدتها خمسمئة قال خذ مثلها مرتين فصار الف وخمس مئة قال باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقد اثنى الرسول

صلى الله عليه وسلم على الاشعريين وعلى اهل اليمن عامة. ثناء عاطرة - 00:13:52

واقيل ان مساكن الاشعريين بزبيد وطبعا ابن بطوطة اثنى على نساء اهل زبيد في كتابه رحلة في الرحلة وقال ابو موسى عبدالله بن

قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

هم مني وانا منهم وهذا ثناء عظيم قال حدثني عبد الله بن محمد وهو الجعف المسندي وفي تسعة وعشرين ومائتين قالها واسحاق

بن نصر شهاب بن ابراهيم كزا ابن ناصيص هاك من ابراهيم - 00:14:44

بالنصب قال حدثني احمد بن ادم تقدم قال حدثنا ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا ابن ابي زائد الهمدان الكوفي وهو ثقة جليل توفي

ثلاثة او اربعة وثمانين ومئة قال عن ابيه - 00:15:14

زكريا ابن ابي زائد الهمداني والعن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود بن يزيد النخعي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال

قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينما ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت - 00:15:37

بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة الا من اهل البيت الا من اهل البيت من كسرة دخولهم ولزومهم له ما شاء الله من فضله نعم

قال بقوله هم مني وانا منهم في قوله عليه الصلاة والسلام قال ابن حجر هو طرف - 00:15:57

من حديث اوله ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو يعني قل زادهم جمعوا ثم اقتسموا بينهم يجمعون الزاد البقايا ويقتسمون حتى

يبارك لهم فيه فهم مني وانا منهم ويرجى من حصل له مثل هذا الشيء يعني ان - 00:16:28

يعني يرجى له يعني الفضل قال وقد وصله المؤلف في الشوكة وشرح هناك والمراد بقوله هم مني المبالغة في اتصال طريقهما

واتفاقهما على الطاعة كل حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين - 00:16:53

الملائي الكوفي ووثيقة تبث في تسعاتاش وميتين وقيل غير ذلك ولا حدثنا عبد السلام هو ابن حرب وهو ثقله بعض الاوهام او حافظ

ولكن عنده اوهام قال عن ايوب بن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري - 00:17:27

توفي عم وعد ثلاثين ومئة وهو امام عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي قال عن زهدم بن مضوب الكوفي كذا البشر البصري قال

لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم - 00:17:53

وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال ابو موسى دعاه فقال اني رأيتك يأكل شيئا

فقدرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله. فقال اني حلفت الا اني حلفت لا اكله - 00:18:17

فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابي ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا

يحملنا ثم لم يلبس النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتي بنهب ابل - 00:18:49

نعم اي اخذت من بعض الكفار نعم. الذين بينه عليه الصلاة والسلام وبينهم حرب فامر لنا بخمس زوج فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي

صلى الله عليه وسلم يميننا. لا نفلح لا نفلح بعده - 00:19:16

ابدا. فاتته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا. وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها. الا اتيت

الذي هو خير منها. يعني ويكفر عن يمينه - 00:19:35

بالاطعام نعم اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رقبة اذا لم يجد واحد من هذه الاشياء الثلاثة صام ثلاثة ايام قال حدثني عبد الله بن محمد الجعفي المسند توفي تسعة وعشرين ومائتين - [00:19:53](#)

قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم البصري توفي ثمانين ومئتين ثمانية ومئتين ستة وستة ومئتين قال حدثنا شعبة ابن الحجاج توفي ستين ومئة عن اسماعيل ابن ابي خالد توفي ست واربعين ومئة. عن قيس بن ابي حازم وهو من كبار التابعين. قيل هذا الذي روى عن - [00:20:12](#)

ولكن بعض العشرة لم يروي عنهم قال عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدوي رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايمان ها هنا واهنا واهنا واهنا الى اليمن - [00:20:37](#)

والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذنان الابل فدادين يرفعون اصواتهم عند وصول اذنان الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر مشوق المدينة طيب يأتي قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري - [00:20:56](#)  
نعم ويأتي شوف قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري الحافظ توفي عام ميتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم توفي اربعة وتسعين ومئة. قال عن شعبة ابن الحجاج عن سليمان ابن بهوان المعروف - [00:21:27](#)  
ماشي صالح السمان ابو صالح عندك وين ابو صالح السمان توفي عام واحد ومئة عن ابي هريرة عن رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن - [00:21:46](#)

هم ارق افندة والين قلوبا. الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت دكوانا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)  
لم فيه تصريح الاعمش بالسمع من ذاكوان قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله الاويسي قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن ثرو ابن زيد الديلي المدني عن ابي الغيث - [00:22:29](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو الغيس سالم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع يطلع قرن الشيطان. قال اخبرنا ابو اليمان الحكم بن نافع البحراني الحمصي - [00:22:53](#)  
قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن دكوان القرشي. قال انا الاعرج عبدالرحمن بن حرمص ابو داوود مدني عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:16](#)  
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افندة الفقه يمان والحكمة يمانية ونأتي الى الحديث الذي فات حدثنا عمرو بن علي بو حفص الفلاس الحافظ توفي تسعة واربعين ومئتين البصري. قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد البصري - [00:23:32](#)  
ابو عاصم النبيل الشيباني توفي عام اطنعش ومئتين وهو من كبار شيوخ البخاري واحيانا يروي عنه بواسطة. قال حدثنا سفيان وسفيان برك الله فيكم الثوبي هذا نعم الثوري هذا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - [00:24:01](#)

حلو الواجب على الحافظ يبينه اي نعم فسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري قال حدثنا ابو صخرة جامع ابن شداد وعندنا الجوامع في الكتب الستة اثنان جامع بن شداد وابو راشد. كلاهما ثقة - [00:24:31](#)

قال حدثنا صفوان بن محرز المازني مازن تميم. حدثنا عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنهما. قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا بني تميم. قالوا اما اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه - [00:24:53](#)  
او وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس كرها يقولوا اعطنا بشرتنا اعطنا راسل فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا - [00:25:18](#)

يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا حدثنا عبدان عبد الله بن عثمان المروزي قال عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكوي قال عن الاعمش سليمان ابن مهران عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران - [00:25:37](#)

لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال عن علقم بن قيس النخعي قال كنا جلوسا مع ابن مسعود رضي الله عنه فجاء خباب ابن العرت التميمي رضي الله عنه فقال يا ابا عبدالرحمن لا يستطيع هؤلاء الشباب ان يقرأوا كما تقرأ - [00:26:01](#)

قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ علي. قال اجل قال اقرأ يا علقمة وعلقمة بن قيس النخعي من كبار التابعين قال ابو محمد ابن حزم عن اصحاب عبد الله ابن مسعود قال هم النجوم الثواقب - [00:26:22](#)

واقراءهم علقمة. قال اقرأ يا علقمة ابو شبل لم يولد له وقال زيد بن حدي واخوه زياد بن حديو اتأمر علق من يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومه في قومك وقومه - [00:26:42](#)

فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبدالله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم ذهب قاتم من ذهب - [00:27:07](#)

وقال الم يعني لهذا الخاتم ان يلقي قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر نعم رواه غندر عن شعبة قال ان شئت اخبرتك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وفي قومه. قال كانه يشير الى ثناء النبي - [00:27:25](#)

صلى الله عليه وسلم على النقاء لان علقمة نخاعي والى ذم بني اسد لان هذا اسدي وهو زيد ابن حديو اسد خزيمة قال وجياد من كبار التابعين ادعوك عمر قال وهو اسدي من بني اسد بن خزيمة بن بدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان - [00:27:58](#)

قال اما ثناه على النخاع وفيما والان هم داخلين في قحطان. ففيما اخرجه احمد والبزاع باسناد حسن عن ابن مسعود. قال شهدت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخاع او يثني عليهم. حتى تمنيت اني رجل منهم - [00:28:36](#)

قال واما ذمه لبني اسد فلما تقدم في المناقب حديث ابي هريرة وغيره ان جهينة وغيرها خير من بني اسد وغطفان ولعل نقف عند هنا - [00:29:00](#)